هذا [illegible] الاولى من النسخ [illegible] ودحضا

للذين اتبعوه في زمانه وبعده وهذا
النبي خصوصًا والذين امنوا من امته وقرى
وهذا النبي بالنصب عطفا على الها في اتبعوه
اي اتبعوه واتبعوا هذا النبي بالجر عطفا
على ابراهيم ۝ ودت طائفة هم اليهود دعوا
حذيفة وعمارا ومعاذا الى اليهودية وما
يضلون الا انفسهم وما يعود وبال الاضلال
الا عليهم لان العذاب يضاعف لهم بضلالهم
واضلالهم او ما يقدرون على اضلال المسلمين
وانما يضلون امثالهم من اشياعهم بايات الله
بالتوراة والانجيل وكفرهم بها انهم لا يؤمنون
بما نطقت به من صحة نبوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وغيرها وشهادتهم
اعترافهم بانها ايات الله ويكفرون
بالقران ودلائل نبوة الرسول وانتم
تشهدون نعته في الكتابين وتكفرون
بايات الله جميعا وانتم تعلمون انها حق وقرى
يلبسون بالتشديد وقرا يحيى بن وثاب
تلبسون بفتح الباء اي يلبسون الحق مع الباطل

٨٤

كقوله كلابس ثوبي زور   وقوله
اذا ما المجد ارتدى وتأزرا وجه النهار
اوله قال
من كان مسرورا بمقتل مالك فليأت نسوتنا
بوجه نهار
والمعنى اظهروا الايمان بما انزل على المسلمين
في اول النهار واكفروا به في اخره لعلهم
يشكون في دينهم ويقولون ما رجعوا وهم
اهل كتاب وعلم الا لامر قد تبين لهم
فيرجعون برجوعكم وقيل تواطأ اثنا عشر
من احبار يهود خيبر فقال بعضهم لبعض
ادخلوا في دين محمد اول النهار من غير اعتقاد
واكفروا به اخر النهار وقولوا انا نظرنا في
كتبنا وشاورنا علماءنا فوجدنا محمدا
ليس بذلك المنعوت وظهر لنا كذبه وبطلان
دينه فاذا فعلتم ذلك شك اصحابه في دينهم
وقيل هذا في شان القبلة لما صرفت الى الكعبة
قال كعب بن الاشرف لاصحابه امنوا بما
انزل عليهم من الصلاة الى الكعبة وصلوا
اليها في اول النهار ثم اكفروا به اخر النهار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1